

البداية

صوت المرأة ثورة

موقعة الاستفتاء.. كايده العزال أنا من يومي..

وداد وعائشة.. عندما هتفت عاملات المحلة أين الرجال؟

النساء يحكمن المحليات

13 ألف مقعد
تنتظر حكم المرأة

نساء مصر حماة الثورة..

شاركن في إسقاط مخلوع
ومعزول وهزمن شيوخ
الردة بالترغاريد

جميلة وهالة.. أول مواجهة نسائية على رئاسة حزب

طفلة تخاطب الله.. عمي اغتصبني 20 مرة ونفسي أروح المدرسة بس مكسوفة

وجع مصر.. زنا المحارم.. أمراض الرجال التي يدفع ثمنها النساء والأطفال

الصراع السياسي على أجساد النساء.. التحرش الجنسي في ميادين الثورة من مبارك للعسكري للإخوان



موقعة الاستفتاء

.. كايدة العزال أنا من يومي

.. بنات مصر بينين المستقبل بالرقص والزخاريك

الدستور، حيث شهدت اللجان في مناطق متفرقة حضور مكثف للسيدات، مقارنة بحضور الرجال، منذ بداية فتح اللجان، بالرغم من الحالة الأمنية التي تشهدها البلاد، ووقوع انفجار صباح يوم الاستفتاء 14 يناير، نتيجة تفجير إحدى العبوات الناسفة أمام مقر مجمع محاكم شمال الجيزة بشوارع السودان.

وكان الانفجار الذي حدث صباح يوم الاستفتاء، سبب انفجار آخر وهو اندفاع نساء مصر للرد عليه عبر التصويت على الاستفتاء وكأنهن يريدن توصيل رسالة كيدية للقائمين على العمليات الإرهابية، بأنهم لن يجبرهم أحد على سلب إرادتهم وارهابهن ولن يتخلين عن حقهن في الاختيار والحياة وسط مناخ آمن ومستقر من وجهة نظرهم.

وكانت الزغاريد والإشارة بعلامات النصر هي السمة المشتركة للسيدات في عدد كبير من اللجان، كما قامت عدد من السيدات بالرقص بعد تصويتهن على الدستور، في عدد من اللجان بمناطق مختلفة.

تقول السفيرة ميرفت التلاوي لـ "مصريات" إن النساء كن بمثابة الدرع الواقي للدولة في مشهد خروجهن للإستفتاء على الدستور. وتابعت: السيدات ساندون الدستور وقدن الإستفتاء عليه لأنهن شعرن بالمهانة أيام حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، الذي سلب منهن كل مكتسباتهن، بالإضافة إلى أن السيدات هن أكثر من يبحثن عن الاستقرار والأمان، ولذلك تصدرن الصفوف ووقفن بقوة فكل سيدة تسعى للحفاظ على أسرتهن.

وأضافت التلاوي إن مشاهد المرأة أمام التصويت يكشف زيادة الوعي السياسي للسيدات وأنه أصبح أقوى بعد 3 سنوات من ثورة يناير على مختلف مستوياتهم فكانت السيدات درع واقية للدولة.

تؤكد انهن انتصرن على هذه التيارات وسيخضن المواجهة كاملة للحفاظ على حقوقهن ومصرات على قهر كل من يحاول النيل منها.. ولو بالمكايده لكل العوازل الذين أعلنوا معركتهم الأولى ضد المرأة وحقوقها.

قادت سيدات مصر مشهد الخروج للاستفتاء على

عملية ديمقراطية أم أن هناك رسالة قررت نساء مصر توجيهها.. الخبراء اعتبروا أن مشاهد رقص وزغاريد النساء هي بمثابة عملية رد على القهر الذي مارسته التيارات الإسلامية لهن واستهدافها الدائم لحقوقهن فيما يشبه حالة من المكايده السياسية لهذه التيارات

كتبت - أسماء صبري ونها فوزي

مشهد الخروج الكبير للنساء في التصويت على الدستور والرقص والزغاريد خلال الاستفتاء جاء ليثير الكثير من التساؤلات حول اسباب الفرحة وهل ما حدث هو مجرد

سيدات مصر قدن استفتاء الدستور بالزغاريد بعد تفجير

محاكم الجيزة ووجهن رسالة : لن نقبل الانتقاص من حقوقنا





التلاوي: السيدات كن درع واقى للدولة في الاستفتاء لتنعورهن بالمهانة وحرصهن على الاستقرار

وشهد يومي الاستفتاء أيضًا مشاركة الأطفال أهاليهم برفع علامات النصر وأعلام مصر، حيث أطلقت السيدات بمدرسة السادات الابتدائية المشتركة بالجيزة "الزغاريد" ورفعن علامة النصر، ورددن هتافات مؤيدة للفريق اول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع "سيسي يا سيسي بنحبك يا سيسي".

وحول مشاركتها في الاستفتاء قالت "أسماء ممدوح" إنها نزلت وشاركت منذ بداية الثورة، وجاءت اليوم لتشارك وتطالب بإلغاء الدستور. مشيرةً إلى أنهم هتفوا في "التحرير": "لا للدستور - ارحل".

وأوضحت "بثينة سالم" أن ابنتها شجعتها وجاءت معها لكي تشارك وتبدي رأيها لأول مرة، كما عبّرت "أميرة صلاح" عن سعادتها للمشاركة لأول مرة، وقالت: "أول مرة أشارك لما حسيت أن مصر بلدي.. وإن صوتي غالي وله قيمة ونزلت أصوت عشان دستور يحمي حقوقي ضد كل اللي جاين يسرقوا الحقوق دي". مشيرةً إلى أن المشاركة هي ضد كل من يحاول سرقة حقوق المرأة وسنستمر.

وشهدت مدرسة الصف الإعدادية بنات بمركز الصف بالجيزة، إقبالاً مكثفًا في الساعات الأولى من بدء فتح لجنة التصويت للاستفتاء على الدستور، واصطففت النساء في طابورين امتدا لعدة أمتار أمام المدرسة في انتظار الدخول إلى اللجنة للإدلاء بأصواتهن

واقبلت النساء بمنطقة المعادي وعرب المعادي على اللجان الانتخابية بنسبة أكبر من الرجال رغم المشاركة الضعيفة لإجمالي الناخبين، وقامت عدد من النساء بالإشارة بعلامة النصر بعد تصويتهم كما اطلقوا الزغاريد مرددين عدد من الهتافات المؤيدة للفريق عبد الفتاح السيسي وهتافات "عبد الناصر قالها زمان الأخوان مالهمش امان"

وحول مشاهد الرقص والزغاريد تقول أسماء محمد أنها لأول مرة تشاهد انتخابات بهذه الطريقة وأن رقص النساء





كريمة كمال: نساء مصر استنتعنن الخوف من استمرار استهدافهن وسلب حقوقهن فقدن التصويت على الدستور بـ «نعم»



وزغاريدهن هو نوع من المكيدة التي تتقنها المرأة المصرية وتستخدمها كسلاح ضد عوازلها وحسادها .. وأن سيدات مصر خرجن ضد أي محاولة لقهرهن وقررن كيد كل من يحاول سرقة حقوقهن.

ولم يختلف الأمر كثيراً في اللجان الانتخابية الخاصة بالسيدات في منطقة شبرا وروض الفرج ، فكانت نسبة المشاركة كبيرة للسيدات خاصة كبار السن ، والتي كان يقوم بمساعدتهن رجال الشرطة والجيش للبحث عن لجانهم الفرعية وأسماهم بالكشوف الانتخابية.

وشهدت لجنة شباب الوفاء والأمل بالمريوطية بشارع الهرم اقبال مكثف من السيدات، وايضاً لجان النساء في الأقصر حيث وقفت النساء قبل نصف ساعة من الموعد الرسمي لفتح باب اللجان، تجنباً للزحام المتوقع.

وفي المنصورة لم يكن الأمر مختلفاً حيث اصطف النساء أمام اللجان الانتخابية بكثافة ، وفي الإسكندرية احتشدت النساء منذ وقت مبكر، واصطففن في طوابير طويلة بأحياء الرمل والمنشية وسبورتج للمشاركة في التصويت. وقالت نهال عهدي القيادية بحزب الوفد أن نسبة مشاركة المرأة المصرية في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد تخطت نسبة 55% من إجمالي الكتلة الانتخابية التي شاركت في الاستفتاء على الرغم من حجم الضغوط والاعباء التي تكبل المرأة عن الخروج في ظل أجواء الاستفتاء المشحونة بتصعيد عمليات العنف.

واضافت عهدي أن المرأة المصرية تعد اساس نجاح مشروع الدستور الجديد، ووقود ثورة 25 يناير و30 يونيو في ظل حرصها الدائم على اثبات هويتها ودورها بالمجتمع.

ورفضها للتيارات التي تحاول النيل من حريتها وعلقت كريمة كمال الكاتبة الصحفية وعضو المجلس القومي للمرأة على نزول النساء بكثافة في الاستفتاء ، أن النساء كن أكثر فئة استشعرت انها سوف تخسر حقوقها في المجتمع بأن تكون جزء فاعل به، وأنه كان هناك استهداف واضح للمرأة، فقادت التصويت بـ «نعم»

المرأة تحكم المحليات .. بنص الدستور:

معركة النساء القادمة شغل 13 ألف مقعد بالمجالس المحلية

المدني في تأهيل سيدات قادرات على خوض انتخابات المجالس المحلية وهي مسئولية كبيرة على الأحزاب السياسية التي تعدت 80 حزبا وكانت دائما تشتكي من عدم السماح لهم بممارسة حقهم في المشاركة السياسية ، ولذلك فعليهم مسئولية اعداد تلك القيادات، خاصة وأن مازال هناك فرصة أكثر من 8 شهور .

وعن استعدادات حزب التجمع، قالت منى عبد الرضا، أمينة لجنة المرأة بالحزب، أن هناك العديد من القيادات النسائية الكافية لشغل نسبة المقاعد المخصصة للنساء بالمحليات، وأن الحزب بدأ بتدريبات لما يزيد عن 1000 مرشحة من الصعيد وحتى مرسى مطروح ، وبالفعل أرسل الحزب كشوف بأسماء نساء من اتحاد النساء وحزب التجمع

وأوضحت رئيس المركز القومي للمرأة في تصريح لـ "مصريا" أن هناك وسائل دعم للأحزاب السياسية بالمرشحات، وأن المجلس يدعم الأحزاب التي تحتاج دقائمه من المجلس القومي للمرأة تضم أسماء المرشحات بالمحافظات، وأن المجلس لديه استعداد قوي للتعاون مع الأحزاب السياسية لدعم المشاركة السياسية للمرأة ، موضحة أن المركز يقوم بتدريب السيدات اللاتي على استعداد لخوض انتخابات المحليات ، وبالفعل بدأ بتدريب ممثلين للأحزاب للإنتخابات البرلمانية لأنها ستسبق الإنتخابات المحلية.

وأشارت التلاوي إلى أن مصر لديها تجارب سابقة، ففي عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كانت نسبة مشاركة السيدات 20% في المحليات ، والكثيرات منهن تقلدن منصب رئيس مجلس محلي وغيره من المناصب القيادية، وأضافت إن النساء مستمرت في المطالبة بحقوقهن ولا رجوع للخلف وقالت السفيرة ماجريت عاذر عضو المجلس القيادي للمصريين الأحرار لـ "مصريا" إنه لا يوجد قيادات نسائية وشبابية جاهزة لخوض انتخابات المجالس المحلية خاصة بعد تحديد نسبة 25% للسيدات، و25% للشباب.

واعتبرت عاذر أن مسئولية إعداد قيادات نسائية وشبابية تقع على الأحزاب السياسية والمجتمع

تباينت آراء الأحزاب والمجلس القومي للمرأة وعدد من منظمات المجتمع المدني حول استعدادهن بكوادر نسائية لخوض انتخابات المجالس المحلية بالنسبة التي حددها الدستور والتي تقضى بتخصيص ربع عدد مقاعد المجالس للمرأة، وهو ما يعني أن النساء سينافسن على 13 ألف مقعدا على الأقل بالمحافظات من واقع 54 ألف مقعد على مستوى الجمهورية.

وترى الدكتورة ميرفت التلاوي رئيس المجلس القومي للمرأة أنه من حيث الكم لدينا العديد من القيادات النسائية القادرة على خوض انتخابات المحليات ، لافتة إلى أنه من حيث الكيف فيقوم المجلس القومي للمرأة بتدريب ممثلي الأحزاب، والسيدات المرشحات من قبلهم لخوض الانتخابات.

كتبت - نها فوزي وأسماء صبري

جاء نص الدستور الجديد لينصف المرأة في أكثر من موضع .. ويعيد غليها جزء من حقوقها عندما خصص للنساء 25 % من مقاعد المحليات وهو ما اعتبره خبراء بداية لإعداد قائدات نسائيات ونائبات في البرلمان ولكن السؤال المثار حاليا هل الأحزاب جاهزة لخوض سباق المحليات وهل لدى الأحزاب المصرية كوادر نسائية كافية وما هي خطة الأحزاب للاستعداد للانتخابات المحلية على مقاعد المرأة .. لكن كثيرين اعتبروا النص الجديد بداية لحكم المرأة والشباب للمحليات.





التجمع لدينا 1000 قيادة نسائية جاهزة من الصعيد وحتى مرسى مطروح وتتعاون مع المجلس القومي للمرأة لتدريبهن

وناشطات وعدد من النساء اللاتي يعملن في أنشطة المجتمع المدني وأصدقاء للحزب، وأعطيت قوائم للمجلس القومي للمرأة لتدريب هؤلاء النساء على خوض الانتخابات، وسيتم عقد هذا التدريب خلال شهر فبراير.

وأضافت لـ "مصريات" أن هناك قيادات نسائية مدريات من قبل وهناك نساء صاحبات تجارب انتخابية وبعضهن لم يحالفن الحظ بسبب التزوير والرشاوى الانتخابية.

وقالت أمينة لجنة المرأة بالتجمع: "المعركة ستكون على 13 مقعد ونريد نساء قادرات ومدربات وليس كم فقط خاصة أنه كان لا يوجد من الأصل محليات بالمعنى الذي نشده".

ورأت الدكتورة نادية عبد الوهاب أمينة لجنة المرأة بحزب المصري الديمقراطي لـ "مصريات" إنه لا نستطيع القول أنه سيكون لدينا قيادات نسائية بين يوم وليلة، كافية لشغل عدد المقاعد التي خصصت للمرأة في المحليات، وعلى الرغم من وجود قيادات نسائية بالفعل إلا أنه ما زلنا بحاجة إلى المزيد وهذا سنحصل عليه بعد عدد من التجارب التي لا بد من خوضها للوصول للنتيجة المرجوة.

وأضافت لـ "مصريات" "أحنا في تجربة سياسية جديدة على المرأة والسيدات مبعديات منذ فترة كبيرة عن الحياة السياسية وهناك العديديات منهن لم يشعرن بقيمة المشاركة السياسية واختصروها في تدعيم الأصل فقط وليس خوض التجربة، خاصة وأن هناك سيدات يخشين خوض الانتخابات نتيجة تقاليد مجتمعية، فلا يوجد حل سحري لوجود قيادات نسائية قادرة على خوض الانتخابات بين يوم وليلة، خاصة وأن هناك مخاوف على التجربة وما زلنا في خطر فكرة "الأمن مقابل الديمقراطية".

وأوضحت أن الحزب المصري الديمقراطي أعد قوائم للنساء المرشحات وقام بعقد حوالي 3 تدريبات حتى الآن منها تدريب شمال القاهرة لكبرى





عاذر: لا
على الأ

الوفد: لدينا قيادات نسائية في جميع المحافظات..

والمصري الديمقراطي: لا يوجد قيادات جاهزة بهذا الكم



بحري والقاهرة والجيزة والقليوبية" وتدريب آخر في محافظة الأقصر لأمانات الصعيد، وسيتم عقد تدريب آخر بالعين السخنة

وأضافت: لدينا أسماء مرشحات ولكننا نشجع السيدات على المشاركة وليس كحزب مصري ديمقراطي وحده ولكن كأحزاب وجمعيات أهلية مجتمعة، وتدريب السيدات على تبني شعارات محددة ضمن البرنامج الانتخابي تكون دعاية لهن ويحاسبهن عليها المنتخبون ، مثل "شوارع آمنة" بمعنى ان تكون الشوارع منورة وآمنة من التحرش والاعتداء وهكذا، ويتم تدريبهم أيضاً على كيفية تكوين شبكة اتصال بين النساء المشاركات والأحزاب.

وأوضحت أن التدريبات التي تقدم للسيدات بإشتراك مع حزب العمال النرويجي وجميع الأحزاب المشابهة والصديقة في أوروبا ، مثل الحزب الدانمركي الاشتراكي الديمقراطي الذي ساعد في بعض التدريبات للشباب والشابات، وبالتعاون أيضاً مع شبكة عربية من احزاب شبيهة ديمقراطية اجتماعية من عدة دول عربية منها تونس والاردن وبالتعاون مع حزب العمال البريطاني والأحزاب الشبيهة في أوروبا، موضحة أن هؤلاء الأحزاب هم من يتحملون تكاليف التدريب كاملة، بالإضافة إلى المديرين المتطوعين من الحزب.

فيما قال معتر صلاح المستشار الإعلامي لحزب الوفد لـ"مصريا" إن الحزب مستعد لخوض انتخابات المجالس المحلية بالنسبة التي حددها الدستور للمرأة والشباب، وإن لدى الحزب القيادات النسائية المدربة التي تستطيع خوض الانتخابات في جميع المحافظات، موضحاً أنه يوجد لجان نوعية للمرأة في جميع المحافظات ولجنة نوعية للمرأة على مستوى الجمهورية تابعة للحزب ، مشيراً إلى أن هناك معهد الدراسات السياسية للوفد ترأسه الدكتورة كاميليا شكري يقوم بتدريبات مختلفة للشباب والسيدات وكل أعضاء الحزب..

شاركت نساء مصر في المشهد الثوري منذ بدايته في 25 يناير 2011 وحتى الآن، بدأت بمشاركة حاشدة في تظاهرات خلع مبارك، واستمرت تواجدتها بالميدان بعد خلعها لاستكمال أهداف الثورة، وإقالة شفيق وعصام شرف والجنزوري، ثم خلع مرسي، وحضرن بقوة كناخبات في الاستفتاءات الثلاث التي جرت والانتخابات البرلمانية والرئاسية، وإن لم تحضرن بقوة كمرشحات، وواجهن العديد من التحديات والمخاطر برفقة غيرهم من الثائرين، إلا أن الانتهاكات بحقهن ظلت الأخطر.

نساء مصر

«حملة الثورة»

شارك في إسقاط مخلوع ومعزول وهزمن دعاة الردة بالزغاريد في طواير الانتخابات



تتاركن في كل الاستحقاقات الديمقراطية يرفعن اعلام مصر

.. وهزمن دعاة فتنة المرأة بالخروج الكبير في استفتاء الدستور



30 يونيو 2013

.. النساء ومرسي

شهدت تظاهرات 30 يونيو الداعية لإسقاط الرئيس المعزول محمد مرسي حضوراً نسائياً كبيراً، وهو ما تكرر من النساء المؤيدين لمرسي اللاتي إعتصمن لأكثر

2 فبراير 2013 .. نساء مصر يدافعن عن رجالها

عقب مشاركة فاعلة في التظاهرات المناهضة لنظام الإخوان من النساء، خرجن في مسيرات نسائية في عدد من المحافظات ضمت الألاف منهن إحتجاجاً على واقعة سحل المواطن حمادة صابر في اليوم السابق من قبل قوات الأمن في محيط قصر الإتحادية، وهتفت الألاف "رجالة مصر ماتت معاشراً"، ومطالبات بإسقاط النظام.

كتبت سارة جمال

4 فبراير 2011 .. موقعة الجمل

وقفت النساء في خط المواجهة مع الرجال في موقعة الجمل، ورحن يجلبن لهم المياه، ويكسرن الحجارة ويحملنها للخطوط الأمامية لصد الهجوم على الميدان من قبل فلول نظام مبارك، والذين إقتحموا الميدان على ظهور الخيل والجمال، حاملين العصي والشوم والأسلحة البيضاء.

مارس 2011 ..

موقعة كتلف العذرية

في مارس 2011 وعقب خلع مبارك بأقل من شهرين، إعتصم المئات بالميدان للمطالبة بإقالة حكومة شفيق وتقديم قتلة الثوار للمحاكمة، وفي 9 مارس قامت قوات تنتمي للجيش بفض الإعتصام والقبض على أكثر من 500 معتصم بينهم 17 فتاة.

قالت فتاتان من بين المحتجزات هن سميرة إبراهيم ورشا عبدالرحمن، أنهن تعرضن لكشوف عذرية على يد أطباء عسكريين، ورغم إقرار ثلاثة من أعضاء المجلس العسكري بالواقعة، إلا أن المحكمة العسكرية قررت تبرئة الطبيب الجندي الذي أجرى تلك الفحوص، وأصدر القضاء الإداري حكماً بوقف إجراء هذا النوع من الفحوصات، وطالبت المحكمة الإفريقية بإعادة التحقيق في القضية، مؤكدة أن قوات الجيش لا زالت بمنأى من المحاسبة.

برلمان ما بعد الثورة ..

النساء بين حضور وغياب

بينما شاركت النساء بكثافة مبهرة في طواير شديدة الطول سواء في الإفتاء الذي عقد في مارس أو في الإنتخابات البرلمانية، والذي كان مصحوباً بهجة وأمل أن تستقر الأوضاع، لم تفز أية امرأة على جميع المقاعد الفردية، وكان نصيب المرشحات على القوائم الحزبية هزيباً، فلم يتجاوز عدد المرشحات بالمرحلة الأولى 376 مرشحة، فازت ثلاث فقط بثلاثة مقاعد على القوائم الحزبية. وشهدت المرحلة الثانية فوز ثلاث مرشحات فقط من بين

328 مرشحة، أما في المرحلة الثالثة والأخيرة، والتي اختزل عدد المرشحات فيها إلى 280 مرشحة، فلم يتم الإعلان رسمياً عن فوز أي منهن، لتبلغ نسبة تمثيلهن 1.5% فقط، بينما يمثلن 40% ممن يحق لهم الإقتخاب، و50% من السكان، و25% من سوق العمل.

16 ديسمبر 2011

.. ست البنات أيقونة ثورية

وشهد 16 ديسمبر من عام خلع مبارك، قيام قوات الجيش بفض إعتصام مجلس الوزراء، والذي أعلن المشاركون فيه رفضهم لوزارة كمال الجنزوري، والذي تم توليته من قبل المجلس العسكري عقب إقالة عصام شرف.

قامت قوات الجيش بفض المعتصمين وحرق الخيام، وبينما تحمل ست البنات "بخاخ" لمساعدة المختقين من قتال الغاز التي تطلقها القوات، أمسك بها عدد من الجنود وتعدوا عليها حتى مزقوا ملابسها، وكان رد عناصر التيار الإسلامي السياسي والقريبين من السلطة حينها "إيه اللي وداها هناك" وبعدها تحولت ست البنات إلى حركة مقاومة لكل من يريد هزيمة المرأة وإعادتها للوراء.

5 ديسمبر 2012

.. أحداث الإتحادية

قام عدد من المنتمين لجماعة الإخوان بمهاجمة المعتصمين بمحيط قصر الإتحادية لمطالبة مرسي بسحب إعلانه الدستوري، الذي وصف حينها بالفرعوني، وتعدوا على المعتصمين وأحرقوا خيامهم، وقام أحدهم بالتعدى على السيدة شاهندا مقلد والتي كانت من بين المعتصمين محاولاً تكميم فمها، وخرجت بعدها الصيحات الشهيرة من أحد مهاجمي الإعتصام "جينة نستو يا معنفين".



النساء حمين التحرير مع الرجال في موقعة الجمل..

وواجهن بصمودهن بلطجية الميدان على الجمال والخيول



15-16 يناير .. زغاريد النساء تصاحب الإستفتاء

أجري الإستفتاء على الدستور المعدل في 15 و16 يناير الماضي بحشد نسائي هائل، في ظل ما تم ترديده عن إستهداف اللجان الإنتخابية والناخبين، وبينما كانت عملية التصويت تجري في اللجان التي أمنتها قوات من الجيش والشرطة كانت زغاريدهن تتطلق بين الحين والآخر.

من شهرين بميداني رابعة والنهضة، وانتهت تظاهرات الأوليات بعزل مرسى، فيما أشار تقرير حقوقي لمؤسسة نظرة للدراسات النسوية إلى أن 19 امرأة قتلت في فض رابعة والنهضة، واعتقلت 184 امرأة وفتاة منذ فض الإعتصام وحتى ديسمبر الماضي، مضيفاً "معظم المقبوض عليهن تعرضن لسوء المعاملة والضرب والسب، و 15 فتاة في سجن القناطر تعرضن للكشف المهلب المعروف بكشف العذرية بواسطة السجانات".

25 يناير 2014 .. إحياء الذكرى الثالثة للثورة

تفرقت نساء مصر في مشهد إحياء ذكرى الثورة الثالثة، فبينما إحتشدت الألوف منهن بميدان التحرير مرددات تسلم الأيادي ومطلقات للزغاريد ومستمعات ومرددات للأغاني الوطنية التي عزفتها فرقة موسيقى الشرطة، إعتقلت العشرات من التظاهرات المعارضة للنظام القائم، وتم إحتجازهن بأقسام الشرطة ومعسكرات الأمن، قبل أن يتم إخلاء سبيل معظمهن بكفالات.

25 نوفمبر 2013 .. التحرقل بناشطات لا للمحاكمات العسكرية

أصرت لجنة تعديل الدستور المعروفة بلجنة الخمسين على تمرير مادة تتيح محاكمة المدنيين عسكرياً، ودعت حركة لا للمحاكمات العسكرية لوقفه أمام مجلس الشورى رفضاً للمادة، فوجئ المتظاهرين بقوات الأمن تفتح خراطيم المياه عليهم، قبل أن يبدؤوا بالقبض عليهم، وقبض على العشرات من شباب وفتيات المتظاهرين. قالت الناشطة نازلي حسين، إحدى المقبوضات عليهن حينها أن قوات الأمن تحرشت بالمتظاهرات، وذلك قبل أن تحملهن إلى الطريق الصحراوي وتلقين عليه فجر اليوم التالي.





وداد وعائشة

.. الثورة تخرج من رحم العمال



حلت ذكرى الثورة ومضت دون يتذكرهم احد او تستضيفهم فضائيات الثوريه والمناضلين -كما تدعي - او تستكبهن الصحف ضمن اجراءاتها الروتينية للاحتفال بالمناسبات القومية ، تجاهل ان لم يكن عمديا فهو حتما ناشئ عن جهل بدورهن في الثورة ، فبالرغم من الاعترافات المحلية و الدولية بان الحركة العمالية اسست بقوة لثورة يناير الا ان الجميع تجاهل بقوة ايضا دور المرأة في تلك الحركات العمالية في الوقت الذي كانت المرأة هي حركت الماء الراكد في بحر الاحتجاجات العمالية في 2006

عندما صاحت نساء المحلة أين الرجال؟

النواة الحقيقية للثورة كانت شجاعة ووداد الدمرداش التي نزلت في ديسمبر 2006 إلى شوارع المحلة داعية لإضراب عام في أنحاء البلاد

و زميلاتها التي ان مورست ضدها كافة الضغوط المهنية و تم فصلها و من تضامن معها من العمل ولم تستسلم للفصل و شنت ضد ادارة المصنع حملة لذي مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية ولذي القضاء ايضا الي ان استعادة و 33 من زميلاتها المفصولات عملهن داخل الشركة قبل ايام من صدور الحكم القضائي بعودتهن عائشة القيادة العمالية بالبحيرة ضحت بعلم تعليمها الجامعي لتعمل بالشركة لاعالة اسرتها المكونة من 5 اشقاء بل انها لم تتزوج من اجل التفرغ لتربيتها اي ان كفاحها متواصل منذ نعومة اظفارها و هي الان تخوض معارك من اجل تعديل قانون النقابات العمالية حتي يكون تمثيل العمال بشكل واقعي بعيدا عن تدخلات الدولة، والسعي لإقامة علاقات عمل مستقرة للعمال خاصة في القطاع الخاص للحد من بطش صاحب العمل.

التاريخ المصري يشهد لمئات مثل عائشة ووداد و لكن الاضواء تأتي و ان تشير اليهن و كأنهن مواطنين من الدرجة الثانية اذ شاركت المرأة في وقفة ضد الاحتلال الفرنسي في القرن الثامن عشر، ثورة عام 1919، ثم ثورة القاهرة الأولى، وشاركوا في اعتصام 1977 ضد ارتفاع الأسعار والتي أطلق عليها انتفاضة الخبز وقتها كما أطلق السادات أسم انتفاضة «الحرامية» وكان يوجد بها نسبة كبيرة من الاعتقالات النسوية.

كبيرة في وجه الحكم الديكتاتوري وذلك قبل خمس سنوات من الآن عندما واجهت صعوبات في توفير الطعام لأسرتها . وقد شاركت عائشة ابو صمادة ووداد في رسم الملامح النسائية داخل الحركة العمالية ،عائشة عاملة بشركة الحناوي للدخان و المعسل بدمهور ، البداية كانت عام 2007 حينما استطاعت عائشة ، الفوز في انتخابات اللجنة النقابية التي استغلت موقعها فيها من اجل حل مشكلات العمال و التعاملات بالرجعي و التي بدأت عام 2003 عندما توقفت إدارة المصنع عن دفع العلاوات الاجتماعية للعمال والعاملات، قاموا باللجوء للقضاء في 2004 و حصل العمال والعاملات على حكم قضائي لصالحهم عام 2006 و ردا علي هذا الحكم اعلنت إدارة المصنع عن استعدادها للتفاوض مع العمال، ودخلوا في دائرة التفاوض مجددا حتى 2007، وفي هذه الأثناء وقفت ابو صمادة و بكل قوة مدافعة عن حقوق زملائها

حتى انضم إليهن الرجال بعد ذلك بثلاثة أيام، وبالفعل فاز العمال.

وداد قضت في غزل المحلة نحو 30 عاما في شركتها لها أربعة أبناء كانا يشجعانها في البداية على المطالبة بحقوقها، ثم طلبا منها أن تتوقف عن المشاركة في الإضرابات أو الاعتصامات، خاصة بعد أن شاهدوا الضغوط التي تتعرض لها، من فصل تعسفي ونقل من وظيفتها الإنتاجية إلى العمل في أحد الحضانات التابعة للشركة وإيقاف راتبها و لكنها لم تستجب وواصلت دورها في الدفاع عن حقوقها و حقوق زملائها .. وهو ما جعلها تنضم الي اشجع 150 امرأة علي مستوى العالم وفقا لقائمة النيوزويك الأمريكية بل ان صحيفة « بصحيفة » ذي اندبندنت» قالت أن «وداد الدمرداش» العاملة بمصنع الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، هي المفجرة الحقيقية لثورة 25 يناير، حيث أظهرت شجاعة

كتبت أميرة جاد

وانتظن بوست : نتجاعة الدمرداش بدأت

عندما لم تعد قادرة على شراء اللحم لأسرتها

فلنظمت أول إضراب للعمال الغاضبين

ومضت الصحيفة تقول إن شجاعة الدمرداش بدأت عندما لم تعد قادرة على شراء اللحم لأسرتها، فنظمت أول إضراب للعمال الغاضبين عام 2006 تعاضم شأنه عندما انقلبت دعوة إضراب شامل في البلاد يوم 6 إبريل عام 2008، هذا التاريخ الذي ألهم إنشاء حركة 6 إبريل على الفيسبوك، تلك الحركة التي حشدت المتظاهرين في ميدان التحرير في يناير المنصرم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرجال آنذاك امتنعوا عن الانضمام إلى حركة الإضراب المنوعة، لذا استغلت الدمرداش المبادرة وقادت زملائها النساء خارج المصنع مرددات «أين الرجال؟»

هالة وجميلة

أول مواجهة نسائية على رئاسة حزب

على عادة الواقع المصري فإن المقعد الأمامي على رأس أي مؤسسة محجوز دائماً للرجال بحضور نسائي على استحياء، إلا أن سيدتان قررتا كسر هذه القاعدة والتنافس فيما بينهما على مقعد رئاسة واحد من أبرز الأحزاب على الساحة، وأخذتا زمام المبادرة لتتقابلان وجها لوجه على مقعد قيادة حزب الدستور.. نحن هنا نتحدث عن جميلة إسماعيل أمينة التنظيم بالحزب.. ود. هالة شكر الله أمينة التثقيف السابقة.

عرش الدستور ينتظر ملكته

كتب - محمود حجازي

وتحظى القياديتين بـ"الدستور" بالتأييد الأكثر بين أعضاء الحزب من قائمة «جيل يرسم إبتسامة وطن» والذي يضم الدكتور حسام عبد الغفار الأمين العام السابق للحزب لمنصب رئيس الحزب، والدكتور أحمد حرازة في منصب نائب الرئيس، والدكتور أحمد حافظ في منصب الأمين العام، والناشط بدر البنداري في منصب نائب الرئيس، ومحمد رضا في منصب أمين الصندوق.

وحددت اللجنة المنظمة للمؤتمر العام الأول للدستور 7 فبراير موعداً لانعقاد المؤتمر الذي سيشهد انتخاب رئيس الحزب الجديد والأمين العام وأمين الصندوق، فيما تأتي باقي المناصب بالتعيين حسب اللائحة الداخلية للحزب. "جميلة جمال الجمال" هو المثلث المكون للقائمة الانتخابية

لأمينة التنظيم في "الدستور" والتي حملت شعار "البقاء لمن يبنى، ضمت "جميلة" على مقعد الرئيس، وهاني الجمال أمينا عاما، ويحيى الجمال أمين للصندوق، وهي قائمة شبابية بالدرجة الأولى.

اختارت الإعلامية السابقة ومقدمة البرامج التلفزيونية وعضوة لجنة المائة المؤسسة للحزب محافظات الصعيد لبدء جولتها للتعريف بقائمتها وشملت قنا والأقصر وأسوان، قبل أن تعود بعدها للجيزة في لقاء تعريفي بالدقي، مؤكدة أن إعلان ترشح قائمتها يعني "استمرار بناء حزب لا مبعدا لعبودية جديدة، وكيان لا تصنعه السلطة أو يختصر نفسه في زعيم ملهم".

كنا مؤمنين بأن البقاء لمن يبنى، وقلناها معا ونحن في رحلة هيكلية الحزب، ووضع أساسات كيان سياسي قوي، بدلا من أن نلن الظروف ونشكو ظلم الدولة، أو ننسحب

سريعا من كل خلاف باعتبارنا رسل الحقيقة المطلقة أو مبعوثي العناية السياسية الذين ينتظرون أن تفرش طرقهم

بالورود، صمدنا واستمرينا ولم نتعامل مع الحزب كأنه استحقاق، ولم نتصور أبدا أننا نحمل الوحي أو الروشة الجاهزة، وقررنا أن نبدأ عملية البناء، لا استعراض مكانتنا أو الحرب بها، أو انتظار مكاننا في الحزب مكافأة من

أحد أو علي وقوفنا في وجه سلطة.. هكذا تحدثت جميلة إسماعيل لنا عن حملتها لرئاسة الحزب.

وتعد جميلة إسماعيل من أبرز قيادات حزب الدستور منذ تأسيسه قبل ما يزيد عن سنتين بقليل، وهي خريجة كلية الإعلام بجامعة القاهرة والزوجة السابقة للدكتور أيمن نور مؤسس حزب غد الثورة، ويعول عليها شباب الحزب في تجديد الدماء بعد ما غلب على المناصب القيادية كبار السن والمقربون حسب تصريحات عدد من المعتصمين في وقت سابق بمقره الرئيسي، فيما تتمتع الإعلامية السابقة بمكانة جيدة وسط كافة أعضاء الحزب بعد رفضها تركه في موجة الاستقالات التي تقدم بها أبرز قياداته وعلى رأسهم الدكتور محمد البرادعي رئيس الحزب والدكتور حسام عيسى وزير التعليم العالي الحالي.

وفي المقابل تخوض الدكتورة هالة شكر الله السباق الانتخابي من خلال قائمة «فكرة توحدنا» والتي تضمها في منصب رئيس الحزب إلى جانب الدكتور ياقوت السنوسي

أمين الحزب بمحافظة البحيرة في منصب الأمين العام، ومينا حلیم في منصب أمين الصندوق.

وكانت «شكر الله» قد قدمت استقالة نهائية من الحزب في وقت سابق معلنة عدم ترشحها لأي منصب قيادي بـ"الدستور" إلا أنها عدلت عن قرارها بعد مطالبة عدد من أعضاء الحزب لها بالترشح.

وتحظى أمينة التثقيف والتدريب السابقة بالحزب بشعبية أيضا لدى أوساط الشباب، حيث انضمت لحملة المغامرين الأربعة التي تضم مرشحين شباب لتولى المناصب القيادية بالحزب.

وتظهر هالة شكر الله كناشطة حقوقية ونسائية بارزة تم اعتقالها مرتين قبل دخولها الجامعة في 1973 قبل أن تصبح ناشطة طلابية ويصدر أمر آخر باعتقالها وفصلها من الجامعة لتعود بعدها بأربع سنوات لتستكمل دراستها مجددا.

وعملت «شكر الله» بمجال التسمية كمستشارة مع هيئة يونسيف لعدة أعوام، كما ساعدت في تأسيس دار الخدمات النقابية والعمالية ومؤسسة المرأة الجديدة والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وفي عام 2000 ساهمت في تأسيس حركة «مصريون ضد التمييز الديني»، وهي عضوة مؤسسة بالحزب الذي تتنافس على رئاسته. فهل يأتي الظهور المتوقع لامرأة على مقعد القيادة في حزب بازر، ليغير قواعد الخريطة السياسية في مصر ويمهد لدور أكبر للمرأة على الساحة خلال الفترة المقبلة، ويشجع آخريات على خوض التجربة، أم أن الأمر لن يتعدى كونه مبادرات فردية.





الصراع السياسي على أجساد النساء..

التحرش الجنسي

في ميادين الثورة من مبارك للعسكري والإخوان

كتب- سهام مهدي

رغم بروز التحرش الجنسي على الساحة المصرية كظاهرة وأحياناً كوسيلة تُستخدم ضد الخصوم السياسيين بعد ثورة 25 يناير، إلا أن الأيام الثمانية عشر الأولى للثورة لم تشهد تقريباً حالة تحرش واحدة، ورغم تفاقم هذه الظاهرة في الفترة الأخيرة، إلا أنها أيضاً ترجع إلى عهد مبارك، الذي لجأت فيه السلطة الحاكمة للتحرش كسلاح ضد معارضيه في مايو 2005، والذي بات يُعرف باسم «الأربعاء الأسود».

كان يوم الأربعاء الأسود 25/5/2005 شاهداً على «فضيحة لم تشهدها مصر من قبل في تاريخها المعاصر، حين اعتمدت الداخلية وأجهزتها أسلوب هتك عرض المتظاهرات في الشوارع» كما ورد عن مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب في بيان له صادر في 2005 تعقيباً على أحداث الاستفتاء على التعديلات الدستورية. كانت حادثة الصحفية نوال علي نموذجاً.

يقدم لنا المركز القومي للمرأة دراسة سوسيولوجية بعنوان «غيوم في سماء مصر» عام 2008 أجريت على 2020 مفردة رجل وامرأة و109 أجنبيات

في أربع محافظات مصرية تبين أن 83% من النساء تعرضن للتحرش الجنسي في الشوارع لمرة واحدة على الأقل، وأن 50% منهن يتعرضن له بشكل يومي، كما لم يكن للباس المرأة أثر في منع التحرش حيث تعرضت له المحجبات والمنقبات.

هند « ما اقدرش أقول أن التحرش كان موجود في الشارع في بداية الألفية الثانية قبل 2005 ممكن بعد حادثة نقابة الصحفيين وضياع حقوق المتحرش بهن التحرش أصبح الفريضة الغائبة »

محمد الساهر مسئول توعية رقمي بمبادرة شفت تحرش يذكر « ظاهرة التحرش مرت بمراحل مختلفة في الشارع، قبل الثورة التحرش كان معاكسة والبنت السبب علشان لبسها بعد الثورة معاكسة وظهرت نبرة عيب وأخوات بتأثير الميدان وأيام الاعتصام أما بعد الإخوان النساء أصبحوا ناقصات عقل ودين وهم أكثر أهل النار . المتحرش يبلاقي مبرر من التيار السلفي الإسلامي بأنه معذور والبنت السبب وإنهم سافرات وعاريات »

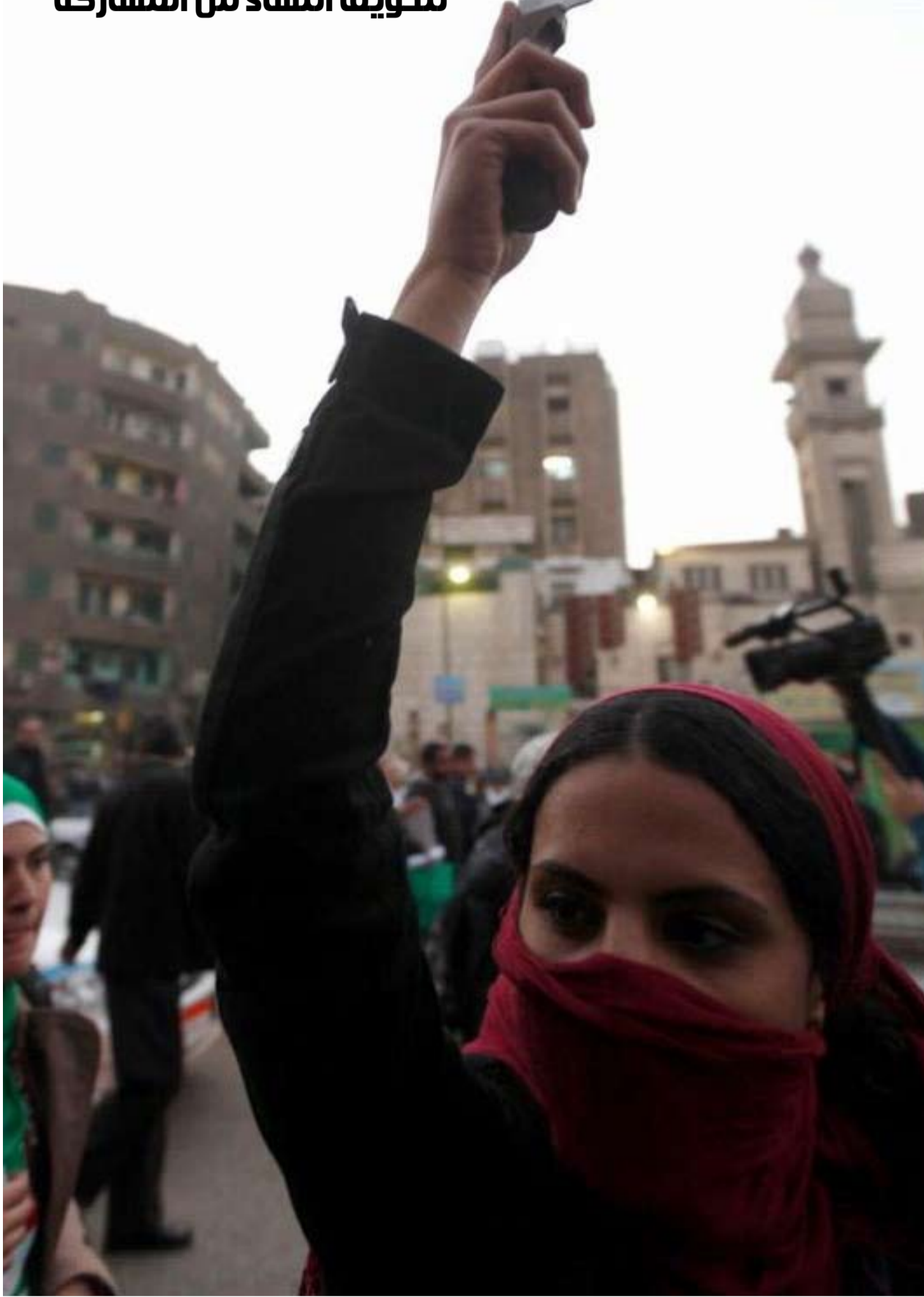
تغيرت الثقافة الشعبية والثقافة السياسية القمعية أيضاً، فعلى الرغم من مشاركة الفتيات والنساء في الثورة من بدايتها في 25 يناير حتى في أيام

الاعتصام الثامنة عشر لم تسجل حالة تحرش واحدة تذكر في حين أن بعد إسقاط النظام بدأت كلمة «تحرش» في التردد داخل ميادين الثورة وميادين التحرير كان شاهداً على العديد من الوقائع التي تثبت متاجرة النظام بأجساد النساء .

الحكم الإخواني كان الأكثر بشاعة واستغلالاً للظاهرة : تذكر ريهام ع . وقت المجلس العسكري كان القمع والعنف في مظاهرات الميادين موجود و التحرش داخل الميادين كان موجود في حالات ملحوظة دا غير بقي كشوف العذرية والبنت اللي اتسحلت لكن ما شوفناش التحرش المهين المنظم والجماعي اللي شوفناه بعد كذا في حكم مرسي »

في بيان مشترك صدر عن نظرة للدراسات النسوية _مركز هشام مبارك للقانون _ مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان وعدد من المنظمات الحقوقية بتاريخ 18 ديسمبر 2011 يشير إلى «العنف» تؤكد وتيرة العنف هذه المرة من قبل القوات المسلحة، أن استخدام العنف في فض الاعتصامات والمظاهرات وكذلك استهداف المدافعات عن حقوق الإنسان ليس وليد الصدفة وإنما سياسة ومنهجاً متبعاً من قبل القوات المسلحة وقوات الشرطة، ويمكن

مبارك بدأ لعبة التحرش بالمعارضات يوم الأربعاء الأسود في 2005.. وتحول لنمط لتخويف النساء من المشاركة



ثالثية: التحرش استمر وقت «العسكري» علنتان يمنتونا من الميدان وتحول لاغتصاب جماعي في حكم مرسي

منظمة، مع استخدام التكتيكات نفسها في كل حالة تقريباً، وذلك بغرض عزل المتظاهرات عن بقية المظاهرة والهجوم عليهن» صحيفة «الجاردان»، البريطانية ورد بها أيضاً أن ظاهرة التحرش الجنسي التي تجتاح الشوارع المصرية تمثل إحدى الأدوات السياسية في أيدي النظام لوقف خروج المظاهرات ضده.

وأضافت الصحيفة، أن منظمات حقوق الإنسان تتهم نظام «مرسي» بالمسؤولية عن هذه الظاهرة، معتبرة أنها وسيلة لمنع مشاركة المرأة في الأنشطة السياسية ضد الرئيس ونظامه.

كما طالعتنا نتائج استطلاع الرأي لمؤسسة طومسون رويترز 2013 أن مصر أسوأ دولة يمكن أن تعيش فيها النساء من بين 22 دولة شملها استطلاع الرأي.

نرمين م. « التحرش في عهد الإخوان كان جزء من حملة منظمة لمنع المرأة من المشاركة في الاحتجاجات خاصة وأن ميدان التحرير كان شاهداً ع وجودنا أيضاً وقت الثورة وقبلها جنباً إلى جنب الرجال وكان الأمر مختلف كان الشباب دائماً يحمونا وكنا دائماً نشعر بذلك عاد الأمر كما كان بعدما أسقطنا الإخوان عدنا من جديد نسيج واحد ولم نواجه اعتداءات تذكر في الموجة الثانية للثورة 30 يونيو رغم أن الأعداد كانت أكبر في الميدان ولكن شعرنا بالأمان من جديد .»

وخاصة في المواصلات العامة» تقرير «شفت تحرش» و«قوة ضد التحرش» يفيد بأن يوم الجمعة 25 يناير 2013 بميدان التحرير شهد تدفق أعداد من الخارجين على القانون أشاعوا الذعر والرعب في نفوس المواطنين خاصة، موضعاً أن وقائع التحرش الجنسي وصلت في بعض الحالات إلى محاولات هتك عرض أو محاولات اغتصاب جماعي.

وهذا ما يؤكد مصطفى قنديل وهو أحد الشهود على واقعة الاغتصاب الجماعي في شهادة المنشورة بتاريخ 28 يناير 2013 وهو أحد أعضاء قوة ضد التحرش «حوادث التحرش زادت ووقت ممنهجة و بأسلحة لمنع و تخويف البنات من النزول للميدان» على حد قوله وفي الوقت نفسه شهد شارع طلعت حرب في اتجاه ميدان التحرير واقعة تعد على عدد من الناشطات المصريات المعروفات واعتراض طريق شاهنده مقلد ونور الهدى زكي وراوية عيسى والفنانة عزة بليح.

وصف تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش لعام 2013 أن التحرش الجنسي بالنساء والفتيات كان (منهجياً) وفي الأماكن العامة دون أية محاولات جادة من الحكومة للتدخل ووقف هذه الممارسات أو ردع مرتكبيها. « كما أشارت الشهادات التي جمعتها مؤسسة «نظرة للدراسات النسوية عن حادثة الاغتصاب الجماعي يناير 2013» إلى أن حالات الاغتصاب كانت

رصد العنف المؤسسي تجاه الناشطات بدءاً بحادثة كشوف العذرية في 9 مارس والتعاسس الواضح في التحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها، ومروراً بأحداث 19 نوفمبر الماضي حيث تواري الجيش عن الأنظار وتصدرت قوات الشرطة المشهد وعادت إلى استخدام العنف المنهج ضد المعتصمين ومنهم النساء، وانتهاءً بأحدث مجلس الوزراء يوم 16 ديسمبر الماضي « أسماء ع. » التحرش في الميدان بعد نجاح الثورة كان وارد بحكم أن في ناس مش نازلين للتظاهر أصلاً . كمان وقت المجلس العسكري كان في تحرش واضح علشان يمشونا من الميدان لكن وقت حكم مرسي كان كثير كثير جدا وفي الفترة اللي مات فيها جيكا الأيام دي كنا في الشارع كان التحرش بشع وقت حكم الإخوان عمري ما هقدر أنسى حادثة الاغتصاب الجماعي في 2013 »

منى عبد الراضي المنسق الإعلامي للجمعية الوطنية لنساء مصر قالت « التحرش من 30 يونيو غير موجود في الميدان ذكرنا ذلك بالأيام الأولى لثورة يناير حيث لم نتعرض لحالات تحرش تذكر ، في حين أن فترة حكم الإخوان زاد التحرش بالناشطات والسياسيات بشكل مفرغ وهذا يعني إن الإخوان كانوا هم المتحرشون بغرض تخويف النساء من النزول والمشاركة خاصة أن أعداد نساء مصر المشاركات كانت كبيرة ، ولكن التحرش في الشارع لم يختلف كثيراً في أي من الفترات التي تلت الثورة فلا زال ظاهرة متفشية



أوجاع سارة ابنة التاسعة التي اغتصبها عمها دونتها في كشكولها التي تخاطب فيه الله .. بعد تعرضها لحدث اغتصاب كان الرجائي فيه هو عمها ، سارة وهذا اسمها الحركي تطلب من عدالة السماء القصاص من عمها الذي قتل طفولتها.

تشير "سارة" في كشكولها الصغير إلى أميتها بالذهاب للمدرسة مجدداً حيث تقول "يارب انا نفسى اروح المدرسة بس انا خايضة لعمى يشوفنى ويدبحنى عشان هو قالى متكلميش وانا قلت وانا مكسوفة من زمائلى ليكونوا عرفوا".

طفلة تخاطب الله

..كشكول يحكي مأساة ابنة التاسعة التي اغتصبها عمها

نفسى أروح المدرسة بس مكسوفة من زمائلي يكونوا عرفوا.. يا رب ليه محدث بيصدقني .. انا يارب مثل قادرة احكي لحد على الى جوايا غير ليك اموت عشان محدث ينتم ماما تاني.. يا رب خلي عمي يموت زي ما خلاني مكسوفة من كل الناس

كتبت - بسمه مصطفى

وقال مركز القاهرة للتنمية وحقوق الإنسان، إن محكمة الجنايات بإحدى محافظات الصعيد، حكمت بالسجن خمس سنوات على «ع. ف»، 28 عاماً، بتهمة اغتصاب ابنة أخيه الطفلة البالغة من العمر 9 سنوات أكثر من 20 مرة على مدار عام، باستدراجها إلى منزل مملوك للأسرة مازال تحت الإنشاء على أطراف القرية المقيمين بها.

وأوضح المركز أن الطفلة حكمت لأمها ما حدث ولكن الأم تفاجأت بمطالبة الأب والأجداد بالتكتم على الأمر، ووعدها بكتابة عقد بيع منزل مملوك للأسرة باسم الطفلة، وكذلك إجبار المتهم على السفر إلى إحدى الدول العربية وتزويجه مما سيضمن للأب والطفلة عدم رؤيته مرة أخرى.

وأضاف المركز أن الأم عرضت طفلها على أكثر من طبيب أجمعوا على أنها فقدت عذريتها، ولكن جاء تقرير الطب الشرعي جاء كمفاجأة حيث أكد إمكانية حدوث الواقعة دون

أن تفقد البنت عذريتها مما أدى إلى اعتبار الواقعة هتك عرض وليس اغتصاباً.

مصريات تقرا ما كتبه سارة عن معاناتها في كشكول مدرستها التي لم تعد تذهب إليها بسبب الخوف من الفضيحة .. نص ما كتبه ساره:

بسم الله الرحمن الرحيم
يارب انا عاوزه احكيك على الى جوايا عشان محدث حاسس بيا

يارب مش انت كنت بتشوف عمى وهو بيعمل فيا كده؟
آمال يارب محدث مصدقني ليه؟ يارب قولهم ان انا مش بكذب.

يارب عمى يموت زي ما عمل فيا كده
يارب كمان بابا يموت زي ما رمانى.

يارب انا يجب ماما عشان ماما واقفة جنبى واستحملت الضرب والاهانات عشان هي عارفه انى مظلومه.
يارب متخلش ماما ترميني زي ما كل اهلى رمونى.

وكمان انا يجب النياحة عشان وقفت جنبى ومش قالوا انتى

كذابة.

يارب عمى يموت.

انا يارب مش قادرة احكي لحد على الى جوايا غير ليك
عشان انت الى كنت بتشوف كل حاجه.

يارب عمى عمر يموت ويارب بابا يموت ويخلى ماما بس.
يارب اقف جنبى عشان انت يارب الى كنت شايف الى بيحصل معايا وانا خفت اقول لماما لما جت من مصر عشان ستى وسيدي قالوا ليا لو قلتى لماما هندبلك ونرميكى فى الجبل.

يارب انا عاوزه اموت عشان محدث يشتم ماما تاني.
يارب عمى يموت.

يارب خلى النياحة تموت عمى زي ما عمل فيا كده.
يارب انا نفسى اروح المدرسة بس انا خايضة لعمى يشوفنى ويدبحنى عشان هو قالى متكلميش وانا قلت وانا مكسوفة من زمائلى ليكونوا عرفوا.

انت الى كنت شايف يارب لما هو كان بيعمل فيا كده وانا كنت بعقد اعيط وهو كان بيعقد يضرينى ويقولى متقوليس لاحد.
يارب خليه يموت زي ما خلاني مكسوفة من كل الناس.

والدة الطفلة التي اغتصبها عمها :

الحكم على الورق.. وأقصى حلمي حبس الجاني ولو يوم

حكمت لأمها ما حدث ولكن الأم تفاجأت بمطالبة الأب والأجداد بالتكتم على الأمر، ووعدها بكتابة عقد بيع منزل مملوك للأسرة باسم الطفلة، وكذلك إجبار المتهم على السفر إلى إحدى الدول العربية وتزويجه مما سيضمن للأب والطفلة عدم رؤيته مرة أخرى.

وأضاف المركز أن الأم عرضت طفلها على أكثر من طبيب أجمعوا على أنها فقدت عذريتها، ولكن جاء تقرير الطب الشرعي كمفاجأة حيث أكد إمكانية حدوث الواقعة دون أن تفقد البنت عذريتها مما أدى إلى اعتبار الواقعة هتك عرض وليس اغتصاباً.

«مصريات» قابلت الأم زينب، التي قررت تحدي المجتمع الصعيدي، والإبلاغ عن عم طفلها، وواجهت ليست أسرة زوجها، فقط، ولكن أسرتها أيضاً، خصوصاً وأن زوجها من أبناء عمومته، ما جعل الجميع يرون أن مقاضاتها عم الطفلة، عار للعائلة.

بداية، القضية، كما تقول، زينب، كانت في أحد أيام شهر فبراير عام 2013، حيث خرجت ابنتها من الحمام «مفروعة» تصرخ قائلة: «الحقى يا ماما انا بنزل دم، انا

أن العم اغتصب ابنة أخيه 21 مرة على مدار عام كامل، وأنه كان يحرق أصابع الطفلة بالسجائر لإرهاقها لعدم إخبار أحد بما يفعله معها.

وقالت زينب، والدة الطفلة، إنه رغم صدور حكم ضد عمها بالسجن خمس سنوات يوم 22 ديسمبر لعام 2013، في القضية رقم رقم 1674 لسنة 2013 بمحكمة جنايات أسيوط، إلا أن وحدة تنفيذ الأحكام لم تستطع القبض عليه حتى الآن ومازال حراً طليقاً.

وقال مركز القاهرة للتنمية وحقوق الإنسان، إن محكمة الجنايات بإحدى محافظات الصعيد، حكمت بالسجن خمس سنوات على «ع. ف»، 28 عاماً، بتهمة اغتصاب ابنة أخيه الطفلة البالغة من العمر 9 سنوات أكثر من 20 مرة على مدار عام، باستدراجها إلى منزل مملوك للأسرة مازال تحت الإنشاء على أطراف القرية المقيمين بها.

وأوضح المركز أن الطفلة

عمها استدرجها لبيت تحت الإنشاء

واغتصبها 21 مرة خلال عام.. ولسعها

بالسجائر حتى لا تخبرني بما يفعله





دراسة: 20 ألف حالة تحرش واغتصاب سنوياً في مصر.. و85% من الضحايا «أطفال»

قالت دراسة أعدتها الدكتورة فادية أبو شهبه بالمركز القومي للبحوث الجنائية والإجتماعية إن 20 ألف حالة تحرش واغتصاب تقع في مصر سنوياً، مشيرة إلى أن 85% من الضحايا هم من الأطفال.

وأضافت الدراسة أن 45% من الحالات، يتعرض الطفل للإغتصاب الجنسي الكامل، وللأذى الجسدي، لإجباره على عدم إخبار أسرته بالحادث، فيما يتعرض 20% من الضحايا للقتل بطريقة بشعة.

ووفقاً للقانون، فإن العقوبة تصل إلى حد السجن عشر سنوات فإن المادة 296 من قانون العقوبات تنص على أن: كل من هتك عرض صبي أو صبية لم تبلغ سن كل منهما ثماني عشرة سنة بغير قوة، أو تهديد، يعاقب بالسجن المشدد مدة لا تقل عن سبع سنوات، مشيراً إلى أن المادة 289 تشدد العقوبة على الجاني في الحالات التالية: كل من خطف بنفسه أو بواسطة غيره من غير تحيل ولا إكراه طفلاً لم تبلغ سنه 12 سنة، يعاقب بالسجن المشدد مدة لا تقل عن خمس سنوات وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات إذا كان الطفل المخطوف قد تجاوزت سنه اثني عشرة سنة ولم يبلغ ثماني عشرة سنة، فإذا كان المخطوف أنثى تكون العقوبة السجن المشدد مدة لا تقل عن عشر سنوات.

وأضافت الدراسة، تلك العقوبة مازالت ضعيفة مقارنة بالجرم الكبير الذي يرتكب بحق الأطفال، مؤكده أن الطفل يعاني من الآثار الناتجة عن تعرضه للإعتداء الجنسي سنوات طويلة، وقد يصاب بأمراض نفسية خطيرة مثل الوسواس القهري أو انفصام الشخصية، أو الإكتئاب، ولفتت الدراسة إلى أن هذه الجريمة تتحول إلى عار بحق الضحية وأسرته في المجتمع المصري، ويعاني وأسرته لعقود عديدة من وصمة العار.

وأكدت الدراسة على ضرورة تشديد العقوبة لتصل إلى الإعدام في جميع حالات الإعتداء الجنسي على الأطفال، خاصة وأن عقوبة الإعدام لا يتم إنزالها بالجاني إلا إذا كان من الأقارب ممن يقومون على رعاية الطفل، مثل الأب أو الأخ الأكبر فقط.

ماجده عدلي: زنا المحارم.. أمراض الرجال التي يدفع ثمنها النساء والأطفال.. اكتئاب وكراهية

أكدت الدكتورة ماجدة عدلي مديرة مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب، أن جرائم زنا المحارم له آثار نفسية حادة جداً تصل إلى اكتئاب كرب الصدمة فضلاً عن رغبة الضحية في العزلة والكراهية لجنس الذكور بشكل عام.

وتابعت في تصريحات لجريدة مصريات، أن الاكتئاب يصل إلى مستوي الاضطرابات في النوم وفقدان الشهية إلى حد التفكير في الإنتحار خاصة وأن مجتمعنا دائماً يلقي باللوم على الضحية، مضيفه كلما كان الجاني أقرب إلى الضحية ازداد التأثير النفسي.

وتؤكد أن أسباب زنا المحارم لا تختلف كثيراً عن أسباب العنف المتعارف عليه ضد المرأة، فالأمر يرجع أساساً إلى نظرة المجتمع للمرأة باعتبارها ملكية خاصة للرجل، فضلاً عن الجهل والفقر، مؤكده أن الفقر ليس سبب رئيسي لأن لديهم حالات لزنا محارم داخل أسر مستوها الاجتماعي جيد.

وأكدت أن تلك الجريمة ناتجة عن أمراض سلوكية وليس له علاقة بالاشباع الجنسي ولأن متعة الجاني الوحيدة تكون في الفزع والرعب الذي يراه في عيون ضحيته فهو يتحقق عن طريق قهر الآخر.

ومن ناحية أخرى أكدت أن جرائم زنا المحارم ليست حديثة على المجتمع فهي موجودة دائماً ولكن الخوف من الفضيحة هو ما جعلها طي الكتمان لذلك لا يوجد إحصائيه واضحة عن جرائم زنا المحارم.

وشددت على أن زنا المحارم أحد أشكال العنف ضد المرأة وأقساها، مؤكده أن عقوبات السجن لا تتماشى مع الجريمة التي يجب أن يأخذ الجاني فيها عقوبة المؤبد.

وتشير عدلي، إلى نتائج بحث أجروه من فتره تحت شعار «الحياة ممكنة بدون عنف وتمييز» وكشفت النتائج أن 66% من عينة البحث سمعن عن زنى المحارم، في مقابل 17% يعرفن إنثاً تعرضن له، في حين 6% تعرضن شخصياً للتحرش الجنسي والاغتصاب على يد أحد المحارم في الأسرة. وأكملت عدلي أن النتائج أظهرت الزوجة هي أكثر أطراف الأسرة تعرضاً للعنف، فكان 61% من الزوجات يتعرضن لذلك، يليها في المرتبة الثانية الابنة بنسبة 25%، كما أشارت النساء إلى أن الزوج والأب هما أكثر من يمارس العنف في الأسرة بنسبة 40% من الأزواج، و30% من الآباء.



أبوها وجدها كانا يعلمان.. وحيساني حتى لا أبلغ عنه.. وأخي حاول إطلاق النار علي للتراجع عن القضية

عليه ضربته وحاولت اخنقه وهو لم يحاول الدفاع عن نفسه سواء بفعل أو بكلمه، ثم ذهبت لإخبار والد سارة وجدها وجدتها فوجدت رد فعلهم عادي ولم يندهبوا ولم يحركوا ساكناً، ويعدها عرفت أنهم كانوا على علم بما حدث قبلي، لأن سارة حكّت لعممتها الصغرى ما حدث وهي أخبرتهم، وأيضاً أخذوها دون علمي إلى طبيب لكي يجروا لها عملية ولكن الطبيب أخبرهم أن العملية لا بد أن تحدث قبل الزواج بأيام بسيطة.

وأضافت: أخبرتهم أنني سأحرر محضرا بالواقعة، وسأدخل عمها السجن عقاباً على ما فعله، ولكنهم عارضوا بشده وحيسوني حتى لا أستطيع أن أحرر المحضر، فاتصلت بشرطة النجدة، وأخبرتهم أن زوجي يحيسني لمنعي من تحرير محضر يتهم أخوه بالاعتداء الجنسي على ابنتي حتى ابقدها غشاء بكارتها، وكانت الشرطة متعاونة، وأرسلوا إشارة تستدعيني للقسم، إلا أنهم منعوني من الخروج بالقوة، وتعرضت للضرب أنا وابنتي فضلاً عن الإهانات اللفظية.

وأوضحت والدته سارة: أخذت ابنتي وهربنا لعند والدي بالقاهرة، ثم اتجهت إلى قسم أول مدينه نصر، فرفضوا

إلى جانبها، وكانت الصدمة عندما أخبرتني أنه عمها «عثمان»، وللهولة الأولى قلت لها أنت كاذبة، فانفجرت في البكاء مرعدة «أنا مش بكذب وربنا كان شايف كل حاجه».

وتابعت: أسرعت إليها وحاولت أن اهدأ من روعها، وقلت لها خلاص أنت مش كاذبة واحكي لي الى حصل ومتخافيش، فقالت إن عمها كان يستدرجها لمنزل مملوك للأسرة مازال تحت الإنشاء على أطراف القرية المقيمين بها، وكان ينزع عنها ملابسها السفلى ثم يفعل ما فعله، وكان يخبرها بأنها إذا أخبرتني فسوف يقتلها ويرميها في الجبل، وحذرنا أيضاً من أنني ووالدها سنقتلها لأنها ستصبح عارا علينا.

ومضت زينب تقول: سارة أخبرتني وقتها أيضاً، أن الحروق في أصابعها، التي كذبت علي وقالت إنها من نار البوتاجاز وهي تقوم بتسخين العيش، كانت في الحقيقة ناتجة عن قيام «عثمان» بلسعها بالسجائر في أصابعها مرة لكي توافق أن تخلع ملابسها ومرة عقابا لها بعدما هددته بإخباري.

وتابعت: ما إن رأيت عثمان لم أتمالك نفسي، وجريت

بنزل دم هومت».

وأضافت: أتتني ذهني مباشرة أنها العادة الشهرية التي تمر بها كل الفتيات، ولكن الغريب أنني لم أرى دماً بعد هذه اللحظة، مثلما تحدث العادة وتستمر لعدة أيام، فراودتني الشكوك بان هناك مكروها، ما أصاب ابنتي وعلي الفور قررت أخذها للطبيبة لكي أتأكد من سلامتها، واندبهت حينها من رفض الأب والأسرة بإصرار مبالغ فيه، ذهابها للطبيبة.

وأكملت: أخذت سارة للطبيبة وتفاجت بكلامها: «بنتك غشاء بكارتها مقطوع»، ووقعت تلك الكلمات علي أذني كالصاعقة، لم استوعب ما أخبرتني به لدرجه أنني قلت للدكتورة ماذا قلت؟ وبررت لها بانني لم اسمعها جيداً ولكنها رددت للمرة الثانية «بنتك غشاء بكارتها مقطوع».

وأضافت: لم أكن اعرف ماذا علي أن افعل؟ ماذا سأقول لأبيها وجدها وجدتها؟ كيف أتعامل معها كي تطمئن وتخبرني بمن فعل ذلك بها.

وقالت: تحدثت إلى سارة وطلبت منها أن تخبرني بمن فعل ذلك بها، ووعدها أنني لن أؤذيها بل سأقف





حكاية أم عائشة والحكومة وخطة صندوق النقد

للتأمين الصحي على 5 ملايين سيدة معيلة

كتبت- أميرة جاد

300 مليون جنيهه للتأمين الصحي على 5 ملايين امرأة معيلة وأبناءهن بواقع 50 جنيه لكل سيدة وأبنائها .. وهكذا تمخض مشروع الإصلاح الاقتصادي الذي وافق عليه صندوق النقد الدولي فولد فأرا.. فبعدما فرغت الجعبة المالية المصرية من المساعدات العربية المقدرة بنحو 12 مليار دولار كانت قد تلقتها عقب الموجة الثانية من ثورة الخامس والعشرين من يناير بات البحث عن مسكن جديد للزوجة المالية التي يعاني منها الاقتصاد المصري امرا ضروريا وهو ما دفع بالحكومة للجوء لصندوق النقد الدولي من جديد بعدما توقفت المفاوضات المصرية مع ابريل الماضي بفعل التوتر السياسي وقتها..

العودة لصندوق النقد أكده الدكتور فخري الفقي المساعد السابق لمدير صندوق النقد الدولي والذي قال ان بعثة فنية من صندوق النقد ستزور مصر عقب التعديل الوزاري المرتقب لاستكمال ما بدأتها المشاورات الاصلاحية - حسب تعبيره - التي بدأتها في نهاية اكتوبر الماضي مع حكومة البيلاوي في اول زيارة لها بعد 30 يونيو مؤكدا ان الصندوق كان قد وافق بشكل مبدئي على منح مصر القرض بعدما اطلع علي برنامج الاصلاح الوطني للاقتصاد المصري والمعد من قبل حكومة هشام قنديل في فبراير الماضي المفارقة في البرنامج الذي وافق عليه الصندوق و الذي سيتم تطبيقه حال الموافقة علي حصول مصر علي القرض انه لم يتناول شأن المرأة الا في بندين - عدم وجودها كان اكرم للمرأة - اذ نص البرنامج علي ضم نحو 5 مليون سيدة وابنائهن ضمن برنامج المرأة المعيلة الي نظام التأمين الصحي الاجتماعي بتكلفة تبلغ نحو 300 مليون جنيه سنويا بواقع 60 جنيه لكل سيدة وباعتبار ان متوسط عدد الاطفال في الاسرة المصرية 3 اطفال فان الام والاطفال نصيب كل واحد منهم من التأمين الصحي وفقا لبرنامج الاسرة المعيلة يبلغ نحو 15 جنيه سنويا ، و هو مبلغ لا يمكن مقارنته

بسر اي نوع من الدواء او الرعاية الصحية حال قرر الفرد ان يمرض مرة واحدة سنويا المبلغ المرصود للتأمين الصحي للمرأة المعيلة اقل ما يمكن وصفه انه هزيل بالنسبة لمعدلات التضخم المرتفعة وكذلك بالنسبة لواقع المرأة المعيلة في مصر التي تمكن الاهمال منها لدرجة ان الدراسات الرسمية المعبرة عن واقعها الاقتصادي توقفت تقريبا عند عام 2009 فلم يشملها بحث الدخل والانفاق لعام 2011 و لا 2013 وكذلك كانت اخر دراسات مجلس الوزراء عنها في عام 2009 و قد عبرت تلك الدراسات عن

تمخض جبل الإصلاح افقتصادي فولد 60 جنية

للتأمين الصحي علي كل سيدة معيلة واسرتها



واقع مؤلم للمرأة المعيلة اذ قالت دراسة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان 35 % من الاسر المصرية تعولها سيدات فيما اكدت اخر دراسات المركزي للتعبيث العامة والاحصاء عن المرأة المعيلة بعنوان "العلاقة بين المستوى المعيشي للأسرة ونوع رئيس الأسرة"

ان متوسط حجم الأسرة التي تعولها النساء من 4 الي 5 و ان النساء المعيلات يتميزن بكثر سنهن وقد يرجع ذلك إلى الترمول أو الطلاق أو الانفصال أو مرض الزوج وتتركز أعلى نسبة لرؤساء الأسر من

والإناث في الحضر في فئة العمر (-45 59) وتبلغ حوالي 43% ويلاحظ ارتفاع نسبة وفاة رؤساء الأسرة في الأعمار الصغيرة في الريف مقارنة بالحضر حيث تبلغ النسبة حوالي 30% من النساء في الفئة العمرية من 30-44 وتعاني هذه الفئة من الفقر المدقع.

واضافت الدراسة ان نسبة الأمية ترتفع بين رؤساء الأسر من النساء عن الرجال في جميع مستويات الإنفاق فأغلبية النساء رؤساء الأسر الأميات في محافظات الأقصر، سوهاج، المنيا، أسيوط، قنا، شمال سيناء، وتحتل محافظة مطروح المركز الأخير على مستوى الجمهورية من حيث نسبة النساء رؤساء الأسر الأميين

حالي ام عائشة التي تعول 3 ابناء لاب متوفي نموذج حي للمرأة المعيلة التي تجاهلتها حكومات الثورة المتعاقبه و تذكرها برنامج قنديل للإصلاح الاقتصادي والذي عادت الحكومة الجديد بتبنيه ب 60 جنية للتأمين الصحي سنويا ، أم عائشة تعمل عاملة نظافة في احد المولات التجارية تحصل علي 600 جنية اجرا شهريا بخلاف البقشيش - حسب قولها - و تعاني من مرض السكر المزمن الذي لا يصلح معه سوى الانسولين المستورد الذي يبلغ سعر العلية منه 105 جنية و تستهلك ما يقرب من علبتين شهريا اي انها تتفق نحو 25 من اجرها لعلاج السكر و نظرا لانها تعول ثلاثة اطفال في مراحلهم التعليمية المختلفة فتفضل ام عائشة تقويت جرعات من الانسولين لتوفير المال لابنائها

اما البند الثاني الذي يمس المرأة بشكل غير مباشر داخل البرنامج الاصلاحى - حسب زعم الحكومة - فذلك المتعلق باعانة سخية لدعم التعليم في اسر مستحقي معاش الضمان الاجتماعي الاعانة جاءت بواقع 20 جنية للطالب و بعد اقصى اربع طلاب في الاسرة الواحد ، ووفقا لارقام شعبة الخردوات و الادوات المكتنية بالاتحاد العام للغرف التجارية فان هذا المبلغ يكفي لشراء 6 كراسات و 6 اقلام في المتوسط شهريا هذا علي اعتبار ان التعليم قراءة و كتابة فقط دون دروس خصوصية او مواصلات او ملابس